إصلاح المنطق لابن السكيت

فإذا كانت في تأويل مفعول بها جاءت بالهاء تحو الحمولة للإبل التي يحتمل عليها والحلوبة ما يحتلبونه .

وما كان على مثال مفعيل أو مفعال كان مذكره ومؤنثه بغير الهاء نحو رجل معطير وامرأة معطير وهما الكثيرا العطر وهذا فرس مئشير من الأشر وهذه فرس مئشير وهذا فرس محضير وتقول هذا رجل معطاء وامرأة معطاء وامرأة مئناث ومذكار وما أشبهه .

وما كان من النعوت على فعلان فأنثاه فعلى هذا هو الأكثر نحو غضبان وغضبى وعجلان وعجلى وسكران وسكرى وغرثان وغرثى وشبعان وشعبى وغديان وغديا وهو المتغدي وصبحان وصبحى وملآن وملأى ولغة بني أسد سكرانة وملآنة وأشباههما وقالوا رجل سيفان وامرأة سيفانة وهو الطويل الضامر الممشوق ورجل موتان الفؤاد وامرأة موتانة .

وما كان على فعلان أتى مؤنثه بالهاء نحو خمصان وخمصانة وعريان وعريانة وتقول هذا ثوب سبع في ثمانية لأن الأذرع مؤنثة تقول هذه ذراع وقلت ثمانية لأن الأشبار مذكرة وتقول هذا شبر وتقول هذا بطة ذكر وهذا حمامة ذكر وهذا شاة إذا عنيت كبشا وهذا بقرة إذا عنيت ثورا وهذا حية ذكرا وإن عنيت مؤنثا قلت هذه حية وتقول هي السراويل وهي العرس قال الراجز .

(إنا وجدنا عرس الحناط ... لئيمة مذمومة الحواط) .

(ندعى مع النساج والخياط ...) .

وهي درع الحديد والجمع القليل أدرع وأدراع فإذا كثرت فهي الدروع